

الحلقة 51- قصة الاربعة الاذكياء مُضر وربيعة وأنمار وإياد مع

الافعى الجرهمي - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

يحمل المطر مسيرات خير الانام لنا عليه الصلاة عليه خليل الله وخير البشر هنا ربوة واما ضرق لبعض السير هنا النبع عذب يروي
الظمآن. ويروي لنا المبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلاه على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ما زلنا نتحدث عن
رجال نهد القبيلة القضاعية. وذكرنا طائفه من رجالهم في الاسلام - 00:01:18

ومن رجالهم في الجاهلية دويد بن زيد بن نهد يقال انه عاش اربععائمه سنة وستا وخمسين سنة وهذا على قدرة الله سبحانه ليس
بعيد آآ وهذا الرجل آآ اشتهر بوصيته عند موته وصيته عند موته من من الاعاجيب - 00:01:35

يقال انه ما حضرته الوفاة قال لبنيه يوصيهم اوصيكم بالناس شرا لا ترحموا لهم عبرة ولا تقيلوا لهم عثرة قصرروا الأعنة وطولوا
الاسنة واذا اردتم المحاجزة فقبل المناجزة قبل ان - 00:01:58

تخوض غمار الحرب اذا اردتم المحاجزة حينئذ. اما اذا خضموها ووقيعت السن وقرعت السن السن فلا حديث تعاني المناجزة
عن المحاجزة حتى تضع الحرب اوزارها وتتجلي عما تنجلی عليه - 00:02:22

واذا اردتم المحاجزة قبل المناجزة والمرء يعجز لا المحالة لابد من اعمال الحيلة لان لا يقع العجز بالجد لا بالكد الحظ هو الذي يكسبكم
الذي يكسبكم. اما الكد هذا فمن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق - 00:02:39

بالجد لا بالكد لا تأسفوا على فائت وان عز فقده ولا تحنوا الى ظاع وان الف قربه ولا يكن لكم مثل السوء ان المؤصلين بنو سهوان. هذا
مثل يقولون ان المؤصلين بنو سهوان يسهون - 00:03:02

نوصي عما اوصوا به فلا يكن لكم هذا المثل السوء. لا تنسوا وصيتي. ولا يكن لكم مثل السوء. ان المؤصلين بنو سهوان واذا مت
فارححوا لي خط مضجعي ولا تظنوا علي برحب الارض. وليس ذلك بمقدار الي روحنا. ولكن حاجة نفس خامرها الاشفاق - 00:03:23
ثم يقولون ثم مات وما قال لهم يوصيهم اليوم يبني لدويد بيته. هذا ي قوله في مرض موته. اي قبره. اليوم يبني لدويد
بيته يا رب نهب صالح حويته النهب - 00:03:49

الغنائم في الحرب يا ربنا نهب صالح حويته ورب قرن بطل ارضيته. ورب غيل حسن لوبيته الغيل. العضد الممتلىء. يقصد به عضد
المرأة. ورب غير من حسن لوبيته ومعصم مخضب ثنيته لو كان للموت بلن ابليته - 00:04:07

ولكن الموت يبلى ولا يبلى. نسأل الله ان يحسن لنا الخاتمة وفي قضاة غير هؤلاء من القبائل نحن لما ذكرنا ابناء ما عد قلنا ان بنيه
المشهورين الذين تحدثوا عنهم في مجالسنا هذه - 00:04:29

قنص بن معد وذكرنا وقضاعة بن معد وذكرناه وذكر في مجلسنا هذا ثالث الابناء عمود النسب نزار بن معد نزار يقال انه كان يحارب
مع تبع الحميري ملك الحمير في زمانه فأكسبه ذلك آآ قدرة على ملك الحجاز - 00:04:47

صولة على العرب فكان سيدا في زمانه وولد نزار بن معد بن مضارينا نزار ربوعة بن نزار واياد بن نزار واماارة بن نزار. ولكل واحد من
بليه الاربعة لقب. فيقال مدر الحمراء وربوعة الفرس واياد - 00:05:17

الشمطاء وانمار الحمار وهذه الالقاب قصة وردت لاجلها ولصقت باصحابها بسببيها. يقولون انه لما حضر نزارا الوفاة اوصى بتركته

يفرقها لبنيه. فقال لموضة قبة الحمراء وكانت قبة من ادم من جلد. وكانت حمراء ثقيلة مودر الحمراء. قال وفرس الادهم لربيعة. فقيل

ربيعة - 00:05:37

الفرس قال وجاريتي فلانة لاياد وكانت شمطاء الشمط بياض في الشعر في شعر الرأس يخالطه سواد فيقال للرجل اشمشط وللمرأة
شمطه. فقيل اياد الشمطاء. وقال واوصى بحماره. لي انمار فقيل له انمار الحمار - 00:06:04

لما مات نزار اختصم بنوه الاربعة في هذه الوصية. ثم اتفقوا ان يحتكموا الى رجل من حكام العرب وحكماهم المشهورين في ذلك
الزمن هو الافعى بن الحصين المعروف بالافعى الجرمي - 00:06:24

فذهبوا اليه في طريقهم صادفوا اثار بغير اعور وقال ربيعة وهو ايضا ازور. وقال اياد وهو ايضا ابتر. وقال انمار
وهو ايضا شرود وكملوا مسيرهم فلبيتوا قليلا ساروا قليلا فاذا باعرابي ينشد بغيرا له ظل - 00:06:40

فسألهم عنده فقال لهم ضر اهو اعور؟ قال نعم قال ربيع اهو ازور؟ قال نعم. قال اياد اهو ابتر؟ قال نعم قال انمار اهو شرود؟ قال نعم
قالوا لم نره - 00:07:04

وهذه من الغرائب. قال هو ويحكم. تصفون بغيري بصفته. وتقولون لم نره. طبعا لم يصدقهم. فلما بما انهم قاصدون الافعال الجرمي
ذهب معهم ليحکمهم اليه فلما وصل وصلوا الافعال الجرمية نادي الاعرابي باعلى صوته هؤلاء يصفون يذكرون صفة صفة
بعيري ثم يزعمون انهم لم يروا - 00:07:19

قال له الافعى الجرمي كيف تصفون بغيره ثم تدعون انكم لم تروه فقالوا له قال مضر رأيته يرعى جانبا ويترك جانبا. فعرفت
انه اعور. الاعور ليس الاعمى. الاعمى من فقد العينين. الاعوج - 00:07:45

من ذهبت عين واحدة له فهو يبصر باخرى قال رأيته يرعى جانبا ويترك جانبا فعرفت انه اعور. وقال ربيعة رأيت اثر احدى يديه
صحيحة والاخرى افسدها بشدة وطئه لازوراره فحرفت فعرفت انه ازور الا زور البعير الذي احد جانبيه اكثرا - 00:08:03
اكثر اشرافا على الاخر مشرف هكذا اثر صحيح واثر فاسدة افسدها بشدة وطئه لانه ازور. قال آآ اياد وعرفتها انه ابتر اجتماع بعارة
ولو كان ذيلا طويلا لم يحصل به فتفرق البعر - 00:08:27

قال انمار وعرفت انه جرور لانه يرعى من في الحشيش الملتقط ثم يتركه الى المرعى آآ خس نبتا فعرفت انه شروط. فقال الافعال
الاعرابي ليسوا باصحاب بغيرك فاطلبه. فسألهم عن سبب مجئهم - 00:08:46

فأخبروه فقال اوتحتاجون اليه وانتم في صحة عقولكم وسداد رأيكم وجزالتكم على ما ارى. ثم قال لو حكم بينهم فقال ما اشبه القبة
الحمراء فأخذ موضع ذهبا كان عند نزار وحمر ابله. قال وما اشبه الفرس الادهم فلي فلي ربيع - 00:09:09
فأخذ المعزة والابل السود. قال وما اشبه هذه الجارية! فل اياد فأخذ اياد بيض الغنم بيض الإبل بلقاها وقال ووصى لي لأنمار بالفضة
التي كانت عند آآ نزار وبعض غنمه - 00:09:32

هؤلاء بنون زر الاربعة ونبأ الحديث بایاد بن نزار الذين اتخذوا الزيادة في مكة سكنا له وموطننا لهم حتى عرفوا فيها يقول الاعشاب
هو آآ بيداء تحسب ارامها رجال اياد باجيادها - 00:09:57

نتحدث عنهم فيما نستقبل ان شاء الله سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين.
وبعد فالتاريخ والاخبار في لنفس العاقل اعتبار وفيه للمستنصر استبصار. كيف اتى القوم وكيف صاروا. يمضي على الحاضر حكم
الغائب - 00:10:21

فيثبت الحق بسهم صائب وينظر الدنيا بعين النبل ويترك الجهل لاهل الجهل - 00:10:45